

تقييم برامج تدريب المعلمين في ضوء نموذج كيركباتريك "دراسة ميدانية بمحافظة المنيا "

Abstract

زاد الاهتمام في الأونة الأخيرة بالتنمية المهنية المستدامة للمعلم، وقد جاء هذا الاهتمام نتيجة لتأكيد مفهوم التعلم مدى الحياة الذي يعتبر أحد مفاتيح القرن الحادي والعشرين، ولمواكبة التحديات التي أفرزتها التطورات التكنولوجية والمعرفية وغيرها من التطورات التي أثرت بشكل واضح على بيئة العمل، هذا بالإضافة إلى الاتجاهات الإدارية المعاصرة الدعمة للدور الفعال الذي يقوم به العنصر البشري في صنع التقدم وفي تحقيق الإنجازات العلمية والتقنية والحضارية. لذا هدفت الدراسة الحالية إلى رصد واقع تقييم برامج تدريب المعلمين بمحافظة المنيا في ضوء نموذج كيركباتريك، وكذلك التوصل للفروق الدلالة احصائياً بين آراء المعلمين إزاء تقييم البرامج التدريبية باختلاف متغيري: سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية. لتحقيق هذا الهدف تم الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي حيث أنه أكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة، وتم إعداد استبانة بلغ عدد مفرداتها ٧٨ مفردة تغطي أربع مستويات تقييم متدرجة هي: رد فعل المتدرب، والتعلم، والسلوك، والنتائج. وتكونت عينة الدراسة من ٣٢٥ معلماً ومعلمة بمحافظة المنيا. وتم معالجة استجابات العينة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية SPSS، حيث تم حساب متوسط استجابة أفراد العينة إزاء كل عبارة من عبارات محاور الاستبانة؛ بالإضافة لنتائج تحليل التباين في ضوء متغيري: سنوات الخبرة، وعدد البرامج التدريبية، وكذلك نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق في حال وجود دلالة إحصائية. توصلت النتائج إلى تحقق كل مستويات نموذج كيركباتريك بدرجة عالية، مما يشير إلى ارتفاع معدل تقييم أفراد العينة للبرامج التدريبية التي التحقوا بها. كذلك ظهرت فروق دالة إحصائية بين آراء المعلمين إزاء تقييم البرامج التدريبية باختلاف متغيري: سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية في كل المحاور والأبعاد، وكانت أكثرها ظهوراً في بعد سلوك المتدرب.